

محاضرة (٤)

عناصر المنهج

اد. محمود داود الربيعي - كلية المستقبل الجامعة - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

أولاً / الاهداف

صنف بلوم الاهداف في ثلاث مجالات رئيسة يتضمن كل مجال منها عدة مستويات متدرجة وهي :

اولا : المجال الادراكي (المعرفي) Cognitive Domain

ويتضمن هذا المجال ستة مستويات :

- ١- المعرفة : تتضمن استدعاء وتذكر المعلومات والحقائق والقوانين والنظريات وابتساح العمليات العقلية .
- ٢- الفهم : ويقصد به ادراك الطلاب المعلومات التي تعرض عليهم واستعمال المواد او الافكار المتضمنة .
- ٣- التطبيق : ويقصد به القدرة على استعمال المجرادات والقوانين والنظريات في مواقف جديدة .
- ٤- التحليل : ويقصد به القدرة على تحليل المحتوى وتجزئته الى العناصر التي يتكون منها .
- ٥- التركيب : ويقصد به القدرة على ربط عناصر او اجزاء المعرفة لتكوين كل له معنى ما لم يكن موجوداً قبل ذلك .
- ٦- التقويم : ويقصد به القدرة على اصدار حكم على قيمة ما او عمل ما .

ثانيا: المجال النفس حركي Psychomotor Domain

يتضمن هذا المجال المهارات الحركية ويتطلب هذا النوع من المهارات التنسيق والتآزر بين العقل وحركات اجزاء الجسم وتكتب المهارات في صورة مجموعة من الخطوات تتمثل في النقاط الاتية :

- ١- المحاكاة : ويقصد بها قيام الطلاب بحركة او مجموعة حركات نتيجة الملاحظة والتقليد .
- ٢- المعالجة اليدوية : ويقصد بها قيام المتعلم بالحركات المطلوبة ، بناء على تعليمات محددة وليس عن طريق التقليد .
- ٣- الدقة : ويقصد بها ان يصل الاداء الى مستوى عال من الاتقان .
- ٤- الترابط : ويقصد به التوافق بين مجموعة من الحركات المختلفة لأعضاء الجسم المختلفة .
- ٥- التطيع : ويقصد به الوصول الى اعلى درجة من الاتقان في الاداء المهاري .

ثالثاً: المجال الوجداني Affective Domain

يتضمن هذا المجال الميول والاتجاهات والقيم والقدرة على التذوق ويتم ذلك في مجموعة من النقاط تتمثل في :

- ١- الاستقبال : ويقصد به الحساسية لظاهرة ما او مثير معين بحيث تتولد رغبة للاهتمام بالظاهرة او استقبال المثير .

- ٢- الاستجابة : ويقصد بها التفاعل بإيجابية مع الظاهرة او المثير بحثاً عن الرضا والارتياح والاستمتاع .
- ٣- الحكم القيمي : ويقصد به تقدير الاشياء او الظواهر او السلوك في ضوء الاقتناع بقيمة معينة .
- ٤- التنظيم القيمي : ويقصد به تنظيم مجموعة من القيم وتحديد العلاقات بينها في نظام معين تتضح فيه القيمة الحاكمة والموجهة .

العلاقة بين المنهج والاهداف :

تحتاج كل لجنة تعمل بالمنهج الى معرفة الاهداف المراد تحقيقها لكي تعينهم في توجيه عملهم لبناء المنهج وتطويره . ولو وضعت هذه اللجان الاهداف بنفسها لكان افضل بكثير من صيغة بناء المنهج على اهداف موجودة او منقولة من جهات تعليمية اخرى .

ان الاهداف الموضوعية محليا تكون اكثر ارتباطا بالاحتياجات والظروف المحلية وهذا لايعني حرمان هذه اللجان من الاستفادة من الصيغ او الاهداف التي وضعتها جهات او هيئات اخرى.

أن دراسة الاهداف التربوية وتطويرها عملية معقدة تتطلب مهارات متنوعة وذلك لأنها تتضمن التفكير الجمعي والفردى ، والتعبير عن هذا التفكير مع ربطه بالتطبيق العملي.

وتعد الاهداف التربوية نقطة الانطلاق الاولى لدراسة المناهج وقد يعزى سبب فشل المنهج الى عدم القدرة على معرفة الطرق التي تحدد الاهداف تحديداً "دقيقاً لذا يجب عند تخطيط المنهج بذل الجهد لتحديد الطرق التي بها تتغير سلوك المتعلم وشعوره وتفكيره تحديداً دقيقاً ويبنى على هذا التحديد الدقيق ادراك اتجاه نمو الطلبة الجسمي والعقلي والنفسى الاجتماعى.

وتمثل الاهداف العنصر الاول من عناصر المنهج وكلما تحددت اهداف المنهج بدقة ووضوح كلما ساعد على اختيار المحتوى والطرائق والوسائل التي تعمل على تحقيق هذه الاهداف كما ان ذلك يساعد على اختيار اساليب ووسائل التقويم والتي بواسطتها معرفة مدى تحقيق الاهداف الموضوعية.

ان تحديد الخبرات والمواقف التعليمية التي يحتويها أي منهج لا بد ان يرتبط بمجموعة من الاهداف التي نسعى الى تحقيقها ، وان تكون الاهداف مركز العملية التربوية فهي بمثابة التغييرات التي نتوقع ان يحدثها المنهج في شخصيات الطلبة .

ان الهدف التعليمي هو وصف لتغير سلوكي نتوقع حدوثه في شخصية الطلبة نتيجة لمروره بخبرة تعليمية وتفاعله مع موقف تعليمي ، لذلك يطالب واضعوا المناهج بضرورة تحديد الاهداف التعليمية تحديداً اجرائياً حتى يمكن اختيار الخبرات التعليمية وانسب طرائق التدريس واساليب التعليم والتقويم ، اما اذا كانت الاهداف غامضة وغير محددة فسيؤدي ذلك الى تخبط في بناء المنهج.

وتعد خطوة اختيار الاهداف من اهم خطوات تخطيط المنهج اذ ان اختيارها بصورة سليمة يساعد على تصميم معيار مناسب لإختيار المحتوى والخبرات التعليمية وطرائق التدريس ثم عملية التقويم .

اضافة الى الحاجات الاعتبارية في عملية بناء وتطوير المنهج والتي يستنبط منها الاهداف وتبقى المهمة الاولى في عملية التطوير وعملية التعلم الفعلي هي تحديد مايراد تحقيقه من اهداف ويجب تعريف الهدف وعرضه بوضوح ، وانطلاقاً من هذا التعريف يتطلب منا تقرير ما اذا كان الهدف مناسباً وفعالاً للتحقيق عبر العملية التعليمية شرط ان يتم تطبيقه بشكل سليم لهذا السبب وجب ان يستعان بالبحث العلمي والتحليل لغرض بناء وتطوير النظام التربوي والتعليمي لتتم عملية تحديد الاهداف بصورة سليمة

س١ تحتاج لا لجنة تعمل بالمنهج الى معرفة اهدافه، وضح ذلك.

س٢ ماهي الخطوات التي نحتاجها عند كتابة المهارات في المجال النفس -حركي لأهداف المنهج ؟

س٣ ماذا يتضمن المجال الادراكي(المعرفي) لأهداف المنهج من مستويات؟

س٤ ماهي اهم مجالات اهداف المنهج؟

